

تفسير ابن كثير

وَلَهُمْ مَقَامٌ مِّنْ حَدِيدٍ

وقوله : (ولهم مقام من حديد) ، قال الإمام أحمد : حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لو أن مقمعا من حديد وضع في الأرض ، فاجتمع له الثقلان ما أقلوه من الأرض " . وقال الإمام أحمد : حدثنا موسى بن داود ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لو ضرب الجبل بمقمع من حديد ، لتفتت ثم عاد كما كان ، ولو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأتتن أهل الدنيا " . وقال ابن عباس في قوله : (ولهم مقام من حديد) قال : يضربون بها ، فيقع كل عضو على حياله ، فيدعون بالثبور .